اثر اسلوب دلالة الافعال في تنمية الثروة اللغوية عند طالبات الرابع الادبي

أ.م.د. محمد عباس محمد

جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

طرائق تدريس اللغة العربية

البريد الإلكتروني Email : phy.mohammed.albujasim@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: دلالة الافعال ، الثروة اللغوية ، طالبات الرابع الادبي.

كيفية اقتباس البحث

محمد ، محمد عباس ، اثر اسلوب دلالة الافعال في تنمية الثروة اللغوية عند طالبات الرابع الادبي مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effect of the denotation style of verbs in developing the linguistic wealth of the fourth literary students

Asst Prof.Dr Mohammed Abbas Mohammed
University of Babylon
College of Physical Education and Sports Science

Keywords : the significance of verbs, linguistic wealth, fourth literary students.

How To Cite This Article
Mohammed, Mohammed Abbas, The effect of the denotation style of verbs in developing the linguistic wealth of the fourth literary students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research aims to know the effect of the verb semantic style in developing the linguistic wealth of the fourth literary students in reading and texts. The method of denoting verbs and the mean scores of the control group who studied according to the traditional method. To verify this, the researcher chose the experimental design with partial control for two groups, one of them is experimental and the other is control. The control group, the research sample amounted to (57) students, (29) students to represent the experimental group and (28) female students to represent the control group. The researcher prepared the topics that will be studied during the duration of the experiment and formulated behavioral goals for these groups, which were (54) behavioral goals. The researcher prepared teaching plans for the topics. He studied the two research groups during the experiment that lasted (6) weeks. The researcher has the following statistical methods (one-way analysis of

variance, chi-square, Pearson correlation coefficient) to deal with the data and after analyzing the results, the researcher reached the following result: The experimental group students outperformed Bayah who studied the significance of verbs on the students of the control group who studied reading in the traditional way. The researcher concluded a set of the following recommendations: Paying attention to studying verbs and their tenses and linguistic connotations when teaching reading as a method that has proven effective in developing linguistic wealth and taking into account the mental abilities of students by giving them the appropriate opportunity To do their part during the lesson.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر اسلوب دلالة الافعال في تنمية الثروة اللغوية عند طالبات الرابع الادبي في مادة المطالعة والنصوص ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن اثر اسلوب دلالة الافعال وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية . وللتحقق من ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة ، اختار الباحث اعدادية ميسلون للبنات اختار الباحث طالبات الصف الرابع الادبي وتضم شعبتين (شعبة أ، شعبة ب)، اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، بلغت عينة البحث (٥٧) طالبه بواقع (٢٩) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية و(٢٨) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة ، اجرى الباحث تكافؤا بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ودرجات الطالبات للعام السابق ، التحصيل الدراسي للوالدين) ، حدد الباحث الموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة وصاغ اهدافا سلوكية لهذه المجموعات فكانت (٥٤) هدفا سلوكيا ، واعد الباحث خططا تدريسية للموضوعات درس مجموعتي البحث في اثناء التجربة التي استمرت (٦) اسابيع وبعد انتهاء التجربة اجرى الباحث اختبارا تحريريا في تنمية الثروة اللغوية ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (تحليل التباين الاحادي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون) للتعامل مع البيانات وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى النتيجة الآتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن دلالة الافعال على طالبات المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة التقليدية وخلص الباحث الى مجموعة من التوصيات الآتية : الاهتمام بدراسة الافعال وازمنتها ودلالاتها اللغوية عند تدريس المطالعة

بوصفها أسلوب أثبت فعاليته في تنمية الثروة اللغوية و مراعات قدرات الطالبات العقلية من خلال إعطائهن الفرصة الملائمة ليمارسن دورهن في أثناء الدرس .

الفصل الاول

مشكلة البحث

إن الابتعاد عن القراءة وضعف الفهم القرائي يسبب ضعفاً في الثروة اللغوية للطلبة، فإنْ تكلّم أحدُهم تردد وتلعثم ونجده مفتقراً إلى وضوح الفكرة التي يريد إيصالها إلى المتكلم، وعدم امتلاك رصيدٍ ثقافيّ وفكريّ، فضلاً عن عدم قدرته على ربط الأفكار وتنظيمها والدقة في اختيار الكلمة والعبارة المؤثرة، فصار يتخبط في كلامه وقلمه غير قادرٍ على إيصال فكرته (الجشعمي،٢٠٠٩، ٢).

ومن أجل الابتعاد عن الملل الذي ينتاب الطلبة وإظهار قدراتهم في الإدراك يأتي التأكيد على الاهتمام بتنوع أساليب تدريس المطالعة والنصوص وإعطاء الطالبات دوراً إيجابياً وذلك من طريق تربية الملكة الأدبية التي تزيد القدرة على التعبير المؤثر في المواقف التي يحتاج فيها الطالب إلى التعبير (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ٤٤).

ومن هنا تكون المطالعة مهارة من مهارات اللغة العربية تتبوأ مكانة مرموقة بين تلك المهارات؛ لأنها وسيلة الاطلاع على ما كتبه الأقدمون ، تتطلب من القارئ القراءة السليمة؛ لكن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه طالباتنا اليوم في القراءة السليمة الخالية من الأخطاء.

لذا فأن اغلب الطالبات لديهن صعوبة في استيعاب المادة المقروءة، وذلك عندما تصبح النصوص والمواد القرائية أكثر تعقيداً ، وان السبب في زيادة صعوبة تلك المادة هو عدم التركيز من أجل فهم المادة المقروءة ، فضلاً عن إغفال مشكلة القراءة من المدرّسات ، وذلك لقناعتهن أن عامل الزمن والتقدم في المراحل الدراسية يعد عاملاً كفيلاً في تحقيق سرعة القراءة ، لذلك نجد أن البطء في القراءة لا يعد مشكلة تحتاج إلى معالجة عند كثير من المدرّسات ، وإنما ينتج ذلك عن الضعف العام في القدرة على التعلم ، لذلك نجد أن أغلب الطالبات يعتمدن على الرسوم والصور التوضيحية من أجل فهم المقروء واستيعابه (طيبي وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٨٦).

ومن هنا انطلقت الدراسة الحالية لما وجده الباحث من شكوى وما سمعه من مدرسات اللغة العربية ، بأن درس المطالعة والنصوص ما زال إلى الوقت الحاضر لم يحقق الأغراض المنشودة ولا تسعى طرائق التدريس إلى زيادة الثروة اللغوية لدى الطالبات؛ لذا أراد الباحث

الإجابة عن التساؤل الآتي: ما اثر اسلوب دلالة الافعال في تنمية الثروة اللغوية لدى طالبات الرابع الادبي ؟

اهمية البحث :

تمتاز التربية بطابع شمولي معقد، فهي عملية حياتية معقدة تشمل على لحظات مختلفة من التفاعل بين الإنسان والوسط الذي يعيش فيه، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن التعليم يعد جزءاً من التربية (الجعافرة، ٢٠١٣ ، ٣٥) .

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه عن بقية المخلوقات ، إذ ميز الإنسان بامتلاكه القدرات العقلية العليا التي يتمتع بها دون سائر المخلوقات الأخرى بوصفه الكائن الوحيد الذي يستعمل مجموعة من الأصوات اللغوية في التعبير للاتصال مع غيره من البشر ، فالإنسان هو الوحيد من لديه القدرة على تسمية المفاهيم ومن هنا تتحقق إنسانية الإنسان (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ١٨) .

واللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وفضلاً عن أن الله تعالى أكرمها وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال، واكتسبت منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم في ماضيها ولا حاضرها ولا مستقبلها؛ وذلك لأن الله تعالى أنزل بها القرآن الكريم الذي جاء للبشرية كافة مما أكسبها صفة العالمية، لذلك تعد اللغة العربية من أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحواس، ومن أكثرها مرونةً لقدرتها على الاشتقاق والتأثير والتأثر، فبعد أن نزل القرآن الكريم بهذه اللغة شد من أزرها وجعلها أكثر استقراراً ورسوخاً، وجعل منها لغة الآفاق البعيدة ولغة استيعاب المستجدات والحضارات بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها، لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهلُ منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ٤١).

اعتنى العلماء النحاة القدماء والمحدثون بعنصر الفعل في بناء الجملة، وقد أيقنوا أن للفعل دور في تركيب عناصر الجملة الفعلية فقسم العلماء إلى ماض ومضارع وأمر مادل على حدث مقترن بزمان وحدد الفعل كل لفظة دلت على معنى وتضم اللغة في ثناياها مجموعة من الألفاظ ذات معان ودلالات وقد لا تستمر بنفس الوتيرة والنسق الدلالي في معانيها، فاللغة شأنها شأن الكائن الحي في حركية دائمة لا تتوقف عن التغيير، أن علم الدلالة له ارتباط وثيق بغيره من فروع اللغة.(هارون، ١٩٨٨،ص١٢) .

وتعد المطالعة فناً لغوياً معين العطاء، سابغ المدد، وهي المنبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية، ويثري به معجمه اللغوي، لكونها مصدر الثقافة الإنسانية، وكنز العلوم (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٩ ، ١٨٣).

وتعد المطالعة مفتاح المعرفة ونافذة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة ، فهي الأساس في بناء الشخصية الإنسانية ووسيلة الفرد في تكوين ميوله ، واتجاهاته ، وتعميق ثقافته، وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة، فقد ازدادت أهميتها واشتدت الحاجة إليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي، فأصبحت المطالعة ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الإنسان الذي ينشد التحضر والتقدم، فلا قيمة للمعارف المتكونة من دون قراءتها، ولا قيمة للكتب والموسوعات العلمية، والتاريخية من دون قراءتها(عطية ، ٢٠٠٨ ، ٢٤٥ – ٢٥٥).

لذا فالمطالعة لها أهمية كبيرة إذ من طريقها نستطيع التعرف على ما كان لدى الأجيال عبر القرون المختلفة ، كما نستطيع التعرف على ما لدى الآخرين في العصور الحديثة(مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ٩٧).

فهي تعد من أبرز وسائل الاتصال البشري، فبها تنمو معلوماته ويتعرف إلى الحقائق المجهولة، وهي مصدر من مصادر سعادته وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي (البجة، ٢٠٠٠ ، ٢٩٦).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب دلالة الافعال في تنمية الثروة اللغوية عند طالبات الرابع الادبي

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب

١-طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية في قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

٢-تطبيق دلالة الافعال في مادة المطالعة للصف الرابع الادبي لتنمية الثروة اللغوية

تحديد المصطلحات

١-**الاسلوب لغة:** كلُ طريقً ممتد هو أسلوبُ والأسلوبُ الطريقُ والوجهُ والمذهبُ ويجمع أساليب والأسلوبُ الطريقُ تأخذ فيه ، (أبن منظور، د.ت، ج٦ : ٢٠٥٨).

٢-**دلالة الافعال لغة الفِعل:** بالكسر اسم مصدر من الفعل الثلاثي فَعَل يفْعَل فَعْلا: بفتح فسكون، وهو المصدر، وفِعلا:بكسر، وهو اسم المصدر، قال ابن منظور(٧١١ هـ):" فَعَل يَفْعَل فَعْلاً وفِعْلاً، فالاسم مكسور، والمصدر مفتوح والفِعْل: حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد، والفِعْل يدل على إحداث شيء من عملٍ وغيره، من ذلك: فَعَلْتُ كذا أفعلُه فَعْلا، وكانت مِن فُلانٍ"(أبن منظور، د.ت ، ج١٠ ، ٢٩٢)

٣-دلالة الفعل اصطلاحا: هو حدث مقترن بزمن وله وظيفتان أساسيتان هما :

أ) الوظيفة الدلالية الزمنية ، وهي بيان زمن الفعل (الماضي . الحاضر . المستقبل)

ب) الوظيفة الدلالية المعنوية ، وهي تتعلق بالمعنى الذي يتضمنه الفعل

٤-الثروة اللغوية :

الثروة لغةً :

مِنْ الفعل " ثرا : كَثْرَةُ العَدَدِ مِنَ النَّاس والمالِ، يُقالُ : ثَروةُ رِجَالٍ، وثَرْوَةُ مالٍ "(أبن منظور، د.ت ، ج٦ ، ٤٧٩) .

-**موسى بأنها** : حصيلة التلاميذ من المفردات اللغوية التي يستطيع التلاميذ أن يفهموا معانيها بدقة ، وتساعدهم على فهم التركيبات اللغوية في الدرس القرائي ويمكنهم استعمالها في جميع أغراض الكتابة التي يمارسونها (موسى ، ٢٠٠٤ ، ١٩) .

التعريف الإجرائي للثروة اللغوية : هي درجة المهارة التي اكتسبتها طالبات المجموعتين التجريبيتين من خلال أسلوب دلالة الافعال للمعنى والزمن

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراستين سابقتين

١-دلالة الفعل على معنى فعل اخر واثره الصوتي والصرفي.

من المعروف أنَّ القرآن الكريم بلغ ذروة الفصاحة والبلاغة ، فهو معجز في شكله ومضمونه ، ومن أبرز دلائل إعجازه دقته العجيبة في اختيار الألفاظ ، فاللفظ وُضِع في مكانه المناسب في بناء محكم متماسك بحيث لا يمكن أنْ يُستبدل لفظ بآخر ، ولو حصل ذلك لاختلَّ المعنى وتشوّه البناء.

لقد آمن العرب ولا سيَّما أهل اللغة إيمانًا قويًا وراسخًا بإعجاز القرآن ، لذلك بذلوا جهودًا مضنية في تفسير آياته وتأويلها مبينين وجوه إعجازه ، وراح العلماء يفسّرون الغامض من ألفاظه.

وتحديد المعنى بصورة لا تقبل الخلاف أمرٌ فيه صعوبةٌ وعناءٌ كبير في الاستعمال اللغوي ، والاحتمال والاختلاف في الفهم قائم بين أفراد اللغة باختلاف تجاربهم وثقافاتهم وتحصيلهم الفكري ، فالألفاظ غير محددة الدلالة في كثير من النصوص فكان احتياجها إلى التفسيرات والتوضيحات والبيانات التي تساعد في الكشف عن مضامينها وتقترب من مدلولاتها المرادة (عيدان، ٢٠٠٨ ، ص١٧٢)، فكان للعلماء وقفات أمام بعض النصوص القرآنية التي دقت مراميها وخفيت معانيها .

وكان الأثر الصوتي والصرفي في دلالة الفعل المرادة ، أي في دلالة فعلٍ على معنى فعل آخر من بين هذا الإعجاز الذي أخذ بالقلوب والعقول جميعًا ليقف بنو البشر والجنّ عاجزين عن مجاراة القرآن الكريم والنسج على منواله .

ومن أمثلة ذلك : الفعل (يَكْبِتَهُم) في قوله تعالى جلَّ ثناؤه :﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ (سورة آل عمران ، ١٢٧) ، ان الدلالات تتفق مع ما قاله اللغويون ومنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي : « الكَبْتُ : صَرْعُ الشيء لوجهه . كَبَتَهُم الله فانكبتوا ، أي : لم يَظْفروا بخير . وكَبَتَ الله أعداءَك ، أي : غاظهم وأذلّهم والكَبتُ : الصّرف والإذلال ، وكَبَتَه الله لوجهه ، أي: صرعه لوجهه، يُقال : كَبَتَ الله العدوَّ ، أي : صرَفَه وأذلّه(الفراهيدي ، دت، ص٣٤٢)

والذي سوَّغ هذه الدلالة عنده ؛ أنَّ أهل النظر يرون أنَّ التاء فيه مبدلة من (دال) كأنَّ الأصل فيه يكبدَهم، أي : يصيبهم في أكبادِهم ، ومنه يُقال : فلانٌ قد أحرقَ الحزنُ كَبده ، وأحرقت العداوة كَبِده . والعرب تقول للعدوِّ : أسود الكَبِد. واستدلَّ صاحب هذا الرأي بقول الأعشى :

فما أُجشِمتُ من إتيانِ قومٍ هُمُ الأعداءُ والأكبادُ سودُ

ويرى ابن قتيبة أنَّ العرب تُبدل التاء بالدال فجاء هذا المعنى نتيجة الإبدال ، وحصل الإبدال بينهما لتقارب مخرجيهما ، ومن ذلك قولهم : هرتَ الثوبَ وهرَدَه إذا خرقه .(ناصر الدين ، ٢٠٠٣ ،ص٩٤)

والإبدال على نوعين : صرفي ولغوي ، فالصرفي هو ما يُبدل من غيره إبدالاً قياسيًا مضطرًا إليه في التصريف أو مستحبًا ، بحيث يؤدي تركه – أحيانًا – إلى الخطأ ، أمّا الإبدال اللغوي – الذي نعنى بدراسته – فهو إبدال حرف من حرف في موضعه من غير اضطرار إليه في التصريف لعلاقة صوتية بين الحرفين.

وانقسم العلماء القدامى على فريقين إزاء مسألة الإبدال عدَّ الفريق الأول كلَّ لفظتين اختلفتا في صوت واتفقتا في بقية الأصوات من باب الإبدال ، على الرغم من أنَّه قد لا توجد أدنى علاقة بين الصوتين، ومنهم ابن علي اللغوي واشترط الفريق الآخر لكي تُعدّ الكلمتان من باب الإبدال أنْ تكون بين الصوتين علاقة تدعو إلى إحلال أحدهما محلَّ الآخر، ومنهم الفرَّاء(مهدلي واخرون ، ٢٠٠٨ ،ص٤٦٣) .

والإبدال ظاهرة صوتية تحدث نوعًا من التحول في الصيغة . وهو ما يُعرف بالإبدال اللغوي أو السماعي ويُسمى اللهجي ، وهو لا يخضع لقاعدة صرفية ويكون مقصورًا على السماع، ومن الحقائق المسلَّمة أنَّ ظاهرة الإبدال بصورة عامة لا تحدث إلا على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة ، وأنَّ الغاية منه تحقيق نوع من الاقتصاد في عمليات النطق المتتابعة ، فإذا تحقق للصوتين أساس القرابة الذي يجمعهما أمكن لأحدهما أنْ يتبادل مع الآخر(شاهين، ١٩٨٠ ، ص١٦٨)

٢-دلالة الفعل بالتعدي بحرف الجر واثره على فعل اخر

« إنَّ الفعل الواحد قد يتعدَّى بعدة من حرُوف الجرّ على مقدار المعنى المُراد من وقُوع الفعل لأنَّ هذه المعاني كامنة في الفعل وإنَّما يظهرها حرُوف الجرّ ، فإنَّك إذا قلتَ : خرجت فأردت أنْ تُبيّن ابتداء خرُوجك قلتَ : خرجتُ من الدَّار . فإنْ أردت أنْ تُبيّن انتهاءه قلتَ : إلى المسجد : وإنْ أردتَ أنْ تُبيّن ظرفه قلتَ : في ثيابِي . وإنْ أردتَ أنْ تُبيّن أنَّه مُقارن للاستعلاء قلتَ : على الفرس . وإنْ أردتَ أنْ تُبيّن الملابسة والصحبة قلتَ : بحسامي » (هارون ، ١٩٩٧ ، ص١٢٥)

إنَّ لتعدية الفعل بحروف الجرِّ في القرآن الكريم أهميةً عظمى وأثرًا كبيرًا في إبراز مقاصد التعبير القرآني بل الوقوف على أسرار الإعجاز في القرآن يتوقف على أمور منها إدراك دلالات حروف الجرِّ وما تشعّه على سياقاتها من الدلالات والإيحاءات التي تحتاج من الدارس إلى مكابدة ومعاناة وإطالة تأمل حتى يتمكن من النفاذ إلى ما تشي به حروف الجرِّ من أسرارها المتنوعة التي تخلعها على الأفعال الداخلة عليها (الانصاري ، ٢٠٠٤، ص٧٢٨)

إنَّ لحروف الجرِّ أثرًا واضحًا في توجيه معنى الفعل ، وهذا الأثر يتمثل في إخراج الفعل عن معناه الأصلي وإدخاله في سياقات لغوية جديدة مما يكسب الفعل دلالات متنوعة.

اما الفعل (يَعْشُ) في قوله تعالى :﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾(سورة الزخرف : ٣٦).

ذهب جمهور المفسرين إلى أنَّ دلالة الفعل (يعشُ) : يُعرض. والدلالة التي ذكرها المفسرون تتفق مع ما قاله اللغويون. ويُخرج أبو عبيدة دلالة الفعل إلى معنى فعلٍ آخر ، فالمعنى عنده تظلم عينه. ويبدو أنَّ أبا عبيدة أعطى للفعل دلالة من دون أنْ ينظر إلى تعديته بحرف الجر ، **واستدلَّ على رأيه بقول الحطيئة :**

متى تأتِهِ تَعْشُو إلى ضوءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيرُ مَوْقِدِ.

ولم يلتفت أبو عبيدة إلى أنَّ الشاهد الذي ذكره يتعدى الفعل فيه بحرف الجرِّ (إلى). وتابع أبا عبيدة بعض المفسرين، ورجّح ابن قتيبة الدلالة التي ذكرها أبو عبيدة وأنكر سواها من الدلالات ، قال : « ولا أرى القول إلا قول أبي عبيدة ولم أرَ أحدًا يُجيز (عشوت عن الشيء) أعرضت عنه ، وإنما يُقال : (تعاشيت عن كذا) أي : تغافلت عنه ، كأنِّي لم أرَهُ » (ناصر الدين،٢٠٠٣ ، ص٨١).

والشاهد الذي استدلَّ به أبو عبيدة تعدّى الفعل فيه بحرف الجر (إلى) وهذا له دلالته، تقول العرب: عشا إلى كذا يعشو عشوًا وعُشُوًا إذا قصد إليه مهتديًا بضوء ناره وهذه الدلالة لا تنسجم مع الآية الكريمة ، والفرق بين الدلالتين لا يخفى على كلِّ ذي بصيرة ، وغيرُ خافٍ أنَّ لكلِّ حرف من حروف الجر دلالته التي يُباين بها غيره ، وحين تدخل حروف الجر على الفعل لتوصل أثره في الاسم المعدَّى يكتسب معها الفعل من الدلالات التي تتنوع بتنوع معاني حروف الجر الداخلة عليه ، بل حسبك أنْ تعلم أنَّ حرف الجر يستطيع أنْ يقلب دلالة الفعل إلى النقيض فيصير للفعل الواحد أكثر من معنى بسبب اختلاف دلالة حرف الجر الذي تعدّى به الفعل(الانصاري، ٢٠٠٤ ، ص٧٣٠)

٣-دلالة الفعل على معنى فعل آخر بقرينة

القرينة امر يشير الى المطلوب او ما يستدل على المراد او ما يفصح عن المراد من غير ان يستعمل فيه وهي وسيلة في الاستدلال على المراد من الكلام ، أو على صدق ناقله ، فهي موجودة منذ أنْ وُجد الكلام نفسه ، وذلك لأنَّها طبيعة وعادة مستحكمة في البشر أنْ يفهموا المراد من القول لا منه فقط ، معزولاً عمّا حوله وما يحيط به، وإنما بالاستعانة بما تقدّم أو تأخر عنه من أقوال ، أو بما أحاط به من أحوال تتعلق بالمتكلم أو المخاطب أو سبب التخاطب وغير ذلك.(الشريف، ٢٠١١ ،ص١٤)

وأوّل من استعمل مصطلح القرينة من المفسرين الطبري ، قال : « على أنَّ القرينة على غير ذلك ». والقرينة كلُّ ما يحفُّ بالنصّ من مواقف وآراء قيلت أو استوحيت من النصّ القرآني، أو كان للحديث أثرٌ فيها أو لرواية اللغة والسماع من العرب، كلُّ ذلك وجدنا أنَّه يرجّح معنًى

للفعل على معنى فعل آخر اعتمد عليه العلماء في دلالة الفعل على معنى فعل آخر ، إذ تخرج هذه الدلالة عن السياق اللغوي المعروف ومن أمثلة ذلك: الفعل (يُوزَعُونَ) في قوله تعالى : ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾(سورة النمل:١٧).

ذهب جمهور العلماء إلى أنَّ دلالة الفعل (يوزعون) هي : يُكفّون ويُمنعون ويُحبسون. قال الفرّاء : « يُردُّ أولهم على آخرهم حتى يجتمعوا »، وهذه الدلالة رجّحها الطبري على سواها، ويرى أبو عبيدة أنَّهم يُدفعون فيستحث آخرهم ويُحبس أولهم، وأصل الوزع الكفُّ والمنع ، يُقال : وزعتُ الرجلَ إذا كففته و(وازع الجيش) هو الذي يكفّهم عن التفرّق ويردّ من شذَّ منهم (ابن قتيبة ، ١٩٧٧ ، ص٢٧٧).

واستدلَّ الثعلبي على هذه الدلالة بقول عثمان بن عفان (رض) (ت٣٥هـ) : « ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن ».أما الماوردي فقد استدلَّ على هذه الدلالة بقول النابغة:

على حينَ عَاتَبتُ المشيبَ على الصِّبَا وقُلتُ ألمَّا أصْحُ والشَّيبُ وازِعُ

ويؤكد ابن عطية هذه الدلالة بقول الحسن البصري (ت١١٠هـ) حين وُليَ قضاء البصرة : لابُدَّ للحاكم من وَزَعَةٍ.

والدلالة التي ذكرها المفسرون تتفق مع ما قاله اللغويون . قال الخليل : « الوَزعُ : كفُّ النفس عن هواها » ، يُقال : وَزعتُه أزِعُه وزعًا ، والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع مَن تقدّم منهم بغير أمره. وقال ابن فارس : « الواو والزاء والعين : بناءٌ موضوعٌ على غير قياس . ووزعته عن الأمر : كففته . قال الله سبحانه : (فهم يوزعون) أي يُحبس أوَّلهم على آخرِهم . وجمعُ الوازع وَزَعَة ». ووزع نفسه عن الهوى كفَّها، ووزعت الجيش إذا حبستَ أوَّلهم على آخرهم (السعدي، ١٩٨٣ ،ص١٢٦).

دراسات سابقة :

١-دراسة (السيلاوي) : ٢٠١٥

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية . وهدفت إلى معرفة أثر توظيف الغاز أدبية في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً موزعين بين شعبتين، حيث أعدَّ الباحث اختباراً في تنمية الثروة اللغوية في الأداء التعبيري وقد اتسم بالصدق والثبات، وقد قام الباحث بالمكافئة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤)، ودرجات مادة التعبير لمجموعتي البحث في اختبار نصف السنة

للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤)، والتحصيل الدراسي للوالدين، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي ومربع (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة)، وقد توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست الألغاز الأدبية على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (السيلاوي ، ٢٠١٥ ، ٨١ – ١١٣) .

2- الجشعمي (٢٠١٧)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية . وهدفت إلى معرفة أثر اسلوب الترادف والتضاد في تنمية الثروة اللغوية في مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبة موزعين بين شعبتين، حيث أعدّتَ الباحث اختباراً في تنمية الثروة اللغوية وقد اتسم بالصدق والثبات، وقد قام الباحث بالمكافئة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧)، والتحصيل الدراسي للوالدين، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي ومربع (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة)، وقد توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالترادف والتضاد على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية ، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الثروة اللغوية ، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (الجشعمي ، ٢٠١٧ ، ص٥٧) .

الموازنة بين الدراستين السابقتن والدراسة الحالية

١-**الاهداف:** هدفت دراسة السيلاوي إلى معرفة أثر توظيف الغاز أدبية في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة، وهدفت دراسة الجشعمي إلى معرفة أثر اسلوب الترادف والتضاد في تنمية الثروة اللغوية في مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وهدفت الدراسة الحالة الى اثر اسلوب دلالة الافعال في تنمية الثروة اللغوية عند طالبات الرابع الادبي في المطالعة.

٢-الدراسات السابقة اجريت في العراق وكذلك الدراسة الحالية

٣-استخدمت دراسة السيلاوي والجشعمي المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية

٤-**الوسائل الاحصائية والاداة** :استخدمت دراسة السيلاوي الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وفعالية البدائل واستخدمت دراسة الجشعمي ايضا الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وفعالية البدائل بينما استخدمت الدراسة الحالية نفس الوسائل الاحصائية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي حيث يتيح للباحث تقصي أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

فالمنهج التجريبي تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة التغيرات وتفسيرها، من طريق الاستناد إلى الملاحظة الدقيقة لظاهرة نفسية أو اجتماعية أو تربوية(الأسدي وسندس ، ٢٠١٥ ، ٢٧٢).

ثانياً : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل للإجراءات وكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطاً مسبقاً للظروف والعوامل التي تحيط بالظاهرة وكيفية ملاحظتها، والوصول إلى نتائج أكثر هدفاً ودقة(داود وأنور، ١٩٩٠ ، ٢٥٦) .

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	دلالة الافعال	الثروة اللغوية	اختبار الثروة اللغوية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية الأولى ، المجموعة الضابطة) ، وشكل(١) يبين التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث.

ثالثا : مجتمع البحث وعينته

٣.٣ مجتمع البحث :- يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الادبي للبنات في المدارس الاعدادية للبنات في مركز محافظة بابل قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ومن اجل ذلك زار الباحث قسم تربية الهاشمية لمعرفة عدد المدارس الاعدادية فكانت المدارس مبينة في جدول (١)

جدول (١) المدارس الاعدادية النهارية للبنات في تربية الهاشمية

ت	اسم المدرسة	المجموع	الشعب	الموقع
1	اعدادية بلقيس	81	2	الهاشمية
2	اعدادية الزهراء	86	2	القاسم
3	اعدادية المناذرة	74	2	القاسم
4	اعدادية المدحتية	78	2	المدحتية
5	اعدادية ميسلون	61	2	المدحتية
6	اعدادية الغساسنة	58	2	الشوملي

يتضح من جدول (٢) ان المدارس الاعدادية للبنات في قسم تربية الهاشمية (٦) مدرسة اعدادية ،اذ بلغ عدد الطالبات (٤٣٨) طالبة وتم توزيعهن على (١٢) شعبة

عينة البحث :

ولذلك تنقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي :

أ-عينة المدارس

بعد ان حدد الباحث المدارس المشمولة في البحث وعددها(٦)مدرسة اختار الباحث اعدادية ميسلون للبنات ولذلك لقرب المدرسة عن سكن الباحث

عينة الطالبات :

بلغ عدد طالبات عينة البحث (٥٧) طالبة بعد استبعاد الطالبات المخفقات بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة، بعد أن زار الباحث اعدادية ميسلون للبنات فوجدها تضم شعبتان وهي (أ،ب) بواقع (٦١) طالبة، إذ بلغ عدد طالبات شعبة (أ) (٣١) طالبة، وعدد طالبات شعبة (ب) (٣٠) طالبة، ، فاختار الباحث شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية الأولى، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، علماً أن الباحث قد استبعد (٤) طالبات عند التعامل الإحصائي في إثناء تطبيق التجربة وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	الشعبة	المجموعة	أسلوب التدريس	العدد الكلّي	عدد المخفقات	عدد أفراد العينة النهائية
1	ب	التجريبية الأولى	دلالة الافعال	31	2	29
3	أ	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	30	2	28
المجمــوع				61	4	57

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي العمر الزمني للطالبات ودرجات الطالبات للعام السابق والتحصيل الدراسي للوالدين

العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور : اجرى الباحث تكافؤا احصائيا في العمر الزمني بين مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبار التائي للعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي اعمار طالبات المجموعتين ، وجد الباحث انه ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية للعمر الزمني للطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افرد المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	244.27	84.12	55	0.066	2.00	غير دالة
الضابطة	28	240.172	83.12				

يتضح من جدول (٣) ان المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بلغ (٢٤٤.٢٧) (٢٤٠.١٧٢) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٦٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائيا في العمر الزمني

التحصيل الدراسي للآباء : اجرى الباحث تكافؤا احصائيا في التحصيل الدراسي للآباء لمجموعتي البحث ، وباستعمال مربع كاي (كا ^{2}) وجد الباحث ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية ٢، وجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي للإباء الطالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^{2}) المسحوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	متوسطة	اعدادية	معهد	كلية	درجة الحرية	قيمتا (كا ^{2})		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	9	8	6	6	2	0.72	4.23	غير دالة
الضابطة	28	9	10	5	4				

يتضح من الجدول (٤) ان قيمة (كا ^{2}) المحسوبة كانت (٠.٧٢) وهي اقل من قيمة (كا^{2}) الجدولية البالغة (٤.٢٣) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير

التحصيل الدراسي للأمهات : اجرى الباحث تكافؤا احصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث ، باستعمال مربع (كا^{2}) وجد الباحث ، انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) وجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات الطالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^{2}) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	درجة الحرية	قيمتا كا^{2}		مستوى الدلالة ٠.٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	10	9	6	4	2	0.72	4.23	غير دالة
الضابطة	28	11	8	5	4				

ويتضح من الجدول (٥) ان قيمة كا^{2} المحسوبة كانت (٠.٧٢) وهي اقل من قيمة كا ^{2}الجدولية البالغة (٤.٢٣) وهذ يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

درجات الطالبات للعام الدراسي السابق(٢٠١٩-٢٠٢٠) : حصل الباحث على درجات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق(٢٠١٩-٢٠٢٠) من سجلات المدرسة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وجدول (٦) يبين ذلك

جدول (٦) المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١)

المجموعة	عدد افرد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	11.6	21.1	55	0.62	2,00	غير دالة
الضابطة	28	11.2	21.4				

يتضح من جدول (٦) ان متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية (١١.٦) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١.٢) وان القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا.

ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة لأن ضبطها يعطي افضل النتائج وهذه المتغيرات :-

١- الاندثار التجريبي ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة .

٣- الفروق في اختيار العينة . ٤ - اداة القياس ٥- اثر الاجراءات التجريبية .

تحديد المادة التعليمية : حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب المطالعة للصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وتضمنت ستة مواضيع .

الاهداف السلوكية : إن الأصل الاساسي لكل مستويات الاهداف هو فلسفة التربية بما فيها من قيم ومثل وتشتق الاهداف التربوية العامة من هذه الفلسفة ، ثم تصاغ الاهداف التعليمة بشكل سلوكي محدد .لذا يمكن تعريف الهدف السلوكي على أنه :- عبارة سلوكية تصاغ في احداث تغير متوقع حدوثه في سلوك المتعلم قابل للقياس والملاحظة) سلامة،٢٠٠٧،ص٦٨(.صاغ الباحث اهدافا سلوكية وعرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الاهداف واعيد صياغة اهداف اخرى ، وبلغ عدد الأهداف السلوكية النهائية (٥٤) هدفا موزعه بين المستويات الستة من تصنيف بلوم المجال العقلي وكان نصيب الموضوع الاول (١٠) اهداف والموضوع الثاني (١١) هدف والموضوع الثالث (٨) اهداف والموضوع الرابع (٩) اهداف والموضوع الخامس (٧) اهداف والموضوع السادس (٩) اهداف

اعداد الخطط التدريسية : اعد الباحث الخطط التدريسية الملاءمة للطالبات في اثناء مدة التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم عرض الإنموذجين من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية.

إجراء التجربة : بعد استكمال متطلبات التجربة ، باشر الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ ٧/ ٢٠٢١/٢ ، اذ درس الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

أداة الاختبار : يعد الاختبار جزءا اساسياً من برنامج التقويم التي يعتمدها المعلم للتعرف نواتج على العلمية والتعليمية (البجة ،٢٠٠٦،ص١١٦). ولما كان البحث الحالي يتطلب اختبارا ، اعد الباحث اختبارا لقياس الثروة اللغوية عند طالبات الصف الرابع الاعدادي .

صدق الاختبار : ان الاختبار الصادق هو اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا اخر ، اي انه يقيس ما وضع من اجله (الصوفي،١٩٨٥، ص٧٠). ولأجل تحقيق صدق الاداة استخرج الباحث الصدق الظاهري للاختبار بعد عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وادابها ، وطرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية الاختبار

التطبيق الاستطلاعي: لمعرفة المدة التي يستغرها الاختبار ، طبق الباحث على عينة استطلاعية اختارها من مجتمع البحث ، بلغ عدد افردها (١١) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية ميسلون ، وبعد تطبيق الاختبار تبين قدرة الطالبات واضحة وكان معدل وقت الاجابة على الاسئلة التحريرية ينحصر بين (٢٠-٢٤) دقيقه متوسط قدره (٢٢) دقيقة .

ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما اعيد تطبيقة على الأفراد انفسهم في الظروف نفسها ، ويقصد بثبات الاختبار دقة فقراته و اتساقها في الخاصية المراد قياسها . (الصوفي ،١٩٨٥ ،ص٦٥) ولتحقق من الثبات استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار على عينة بلغت (١٨) من خارج طالبات العينة الاستطلاعية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وكان مقداره (٠.٨٢) .

تطبيق الاختبار : طبق الباحث الاختبار على عينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٦ وقد تمت الاجراءات بتوزيع اوراق الاختبار على الطالبات لقياس الثروة اللغوية

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

١. تحليل التباين الأحادي :

استعمل لاختبار معنويّة الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي ، وتحليل التباين الاحادي لمجموعتي البحث النهائية للاختبار .

متوسّط المربّعات بين المجموعات

ف = ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

متوسّط المربّعات داخل المجموعات

(الخفاجي وعبد الله ،٢٠١٥ ، ١٨٤) .

٢. مربّع كاي (كا٢) :

استعمل للتحقّق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التحصيل الدراسي للأبوين .

(ل _ ق)٢

ك٢ = مج ـــــــــــــــــ

ق

إذ تمثّل :

ل : التكرار الملاحظ .

ق : التكرار المتوقّع .

(البياتي ، ٢٠٠٨ ، ٢٢١).

٣. معامل ارتباط (بيرسون) :

استعمل لحساب معامل الثبات .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثّل :

ر : معامل ارتباط (بيرسون) .

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغيّر الأوّل .

ص : قيم المتغيّر الثاني .

(الخفاجي وعبد الله ، ٢٠١٥، ١٠٥) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها و التحقق من هدف البحث، و للتحقق من صحة الفرضية حسب الباحث درجات طالبات المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار تنمية الثروة اللغوية و استخرج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية للمجموعتين التجريبية و الضابطة و كما موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تنمية الثروة اللغوية النهائي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	29	16,24	9,32	3,12	5,02	2	55	دالة إحصائيا عند مستوى 0,05
الضابطة	28	13,92	5,41	2,21				

يتضح من جدول (٧) أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة المطالعة باسلوب دلالة الافعال بلغ (١٦,٢٤) بتباين مقداره (٩,٣٢)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة بالأسلوب التقليدي (١٣,٩٢) ، بتباين مقداره (٥,٤١) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ، أظهرت النتائج أنّ الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) ولذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تقول: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة المطالعة باسلوب دلالة الافعال، و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مادة المطالعة بالطريقة التقليدية ، في تنمية الثروة اللغوية)

تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تمّ عرضها يرى الباحث ان التفوق التي حققته المجموعة التجريبية يعود الى ان اسلوب دلالة الافعال ودقة التفكير في اختيار الالفاظ ووضعة في مكانة المناسب في بناء محكم يساعد في الكشف عن المضمون ويقترب من المدلول المراد للمنعى، إذ أن للأثر الصوتي والصرفي دلالة في الفعل المراد معناه أي في دلالة فعل على منعى فعل اخر وكذلك للظواهر الصوتية والصرفية وكثرة معاني الافعال تساعد الطالبات على زيادة ثروتهن اللغوية ، إذ أن لتقارب الحروف في النطق اثر كبير في تبادل المعنى اللغوي وبالتالي يسهم في ممارسة المتعلمات للغة ممارسة عملية وتطبيقية كاشفا عن حقيقة الافعال ومعانيها وتركيباتها مما جعلهن اكثر قدرة على استيعاب التركيبات والدلالات اللغوية المختلفة وهناك دلالة للافعال في تعدي الحروف على مقدار المعنى من وقوع الفعل ، اذ ان لتعدية الفعل بالحروف اهمية عظمى واثر كبير على ابراز مقاصد التعبير الابداعي والوقوف على اسرار اللغة واعجازها، والاثر يتمثل في اخراج الفعل عن معناه الاصلي وادخاله في سياقات لغوية جديدة مما تزيد الثروة اللغوية وتشكل القرينة اللفظية في الفعل عاملا مساعدا للدلالة على فعل اخر مؤثرة في معناه، لان القرينة عادة مستحكمة في البشر ان يفهموا المراد من القول معزولا عما حولة وبكثرة معاني الافعال وتحليل تراكيبها تتيح للطالبات استخدام مفردات الافعال بشكل علمي ومنطقي مما تكثر عندهن المفردات اللغوية.

وان استعمال اسلوب دلالة الافعال في مادة المطالعة أسلوباً من أساليب التفكير والبحث والاستقصاء، والاكتشاف ساعد الطالبات على التنظيم، والتحليل، والتركيب والربط والاستنتاج ممّا أفضى إلى الفهم العميق والإدراك السليم للغة العربية وصولاً إلى القدرة على كشف الغموض واللبس في الكلمات ودلالاتها.

وانها ذات أهمية كبرى في اكتساب الملكة اللسانية ، فهي تساعد المرء على فهم كثير مما يقرأ أو يسمع، مما يحفزه إلى سرعة القراءة، وإلى الحديث بطلاقة، كما تساعده على الحديث عن المعنى الواحد بطرائق مختلفة، والتنويع بين المترادفات ليعبر عن الموقف باللفظ المناسب له، و تمنحه قدرة فائقة على التفكير، وعلى التعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس ورؤى وأفكار، وتمده بقدرة على التأثير والإقناع، فضلاً تنشيط للإبداع، وتحفيز على التواصل والتفاعل مع الآخرين واستنطاق آرائهم وأفكارهم واكتساب خبراتهم.

إذا أدركنا هذه الأهمية للثروة اللغوية في التنمية اللغوية، والتواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات، وتنشيط الإبداع والإنتاج الفكري، ندرك ما ينتج عن فقدان هذه الثروة أو ضعفها من

آثار سلبية، من عزلة اجتماعية، واضطراب في الشخصية، وضيق في الأفق الثقافي والفكري، وضحالة في الإنتاج الفكري والإبداعي، وهجران للغة .

الثروة اللغوية هي تلك المهارة التي لا تتم عملية فهم المقروء بدونها، وكما هو معروف فان الشرط الأساسي من أجل الوصول إلى الحقائق أو تذكر تفاصيل أو استخلاص نتائج... من المهارات هو فهم الكلمات الموجودة بالمادة المقروءة. وتطوير الثروة اللغوية يكون في اتجاهين :

١ – اكساب واكتساب ثروة لغوية جديدة ٢ – تثبيت الثروة اللغوية القائمة في ذهن القارئ باسلوب دلالة الافعال

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

١.أثبتت الدراسة الحالية أن أسلوب دلالة الافعال من الأساليب الفاعلة في تنمية تفكير الطالبات من خلال بث روح المنافسة بينهن في أثناء الدرس.

٢. إنّ استعمال هذا الأسلوب اعتمد بنحوٍ واسع على التفاعل بين الطالبات و جعلهن نشيطات في اثناء المحاضرة.

٣.كان الأثر واضحاً في كون هذا الأسلوب يعتمد مباشر على استخراج الافعال واضفاء معاني جديدة لهما مما يزيد الثروة اللغوية لدى الطالبات في مادة المطالعة .

٤.إنّ التدريس بأسلوب دلالة الافعال له فاعلية كبيرة في تنمية الثروة اللغوية موازنة بالطريقة الاعتيادية.

٥.إن الطالبات أصبحن قادرات على إدراك الفروق بين الافعال ومعانيها، لإكمال المعنى المراد فهمه .

ثانياً : التوصيات

استناداً إلى النتائج التي أشارت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

١.الاهتمام بدراسة الافعال وازمنتها ودلالاتها اللغوية عند تدريس المطالعة بوصفها أسلوب أثبت فعاليته في تنمية الثروة اللغوية.

٢.مراعات قدرات الطالبات العقلية من خلال إعطائهن الفرصة الملائمة ليمارسن دورهن في أثناء الدرس.

٣.حث المدرسات في استعمال هذا الأسلوب، لما لهما من تأثير إيجابي على الطالبات.

٤.زيادة الاهتمام بالقراءة الناقدة في المراحل الدراسية المختلفة .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات تتناول ما يأتي:

١.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للطالبات في مراحل اخرى.

٢.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أسلوب دلالة الافعال في التعبير الابداعي لدى طالبات المراحل الاخرى في مادة المطالعة .

المصادر:

القرآن الكريم

١–الاسدي ، سعيد جاسم ، سندس عزيز فارس ، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة (عروض تحليلية وتطبيقية) دار الوضاح للنشر والتوزيع عمان الاردن ، ٢٠١٥م

٢–ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله ابن مسلم الدنيوري ، غريب القرآن ، تحقيق سعيد اللحام ،ط١، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٧م

٣–ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم :– لسان العرب ، ج٥ ، ط١، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٨ م

٤–ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م

٥–البجة ، عبد الفتاح حسن :– اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٦ م.

٦–البغدادي ، عبد القادر عمر ، خزانة الادب ولباب لسان العرب ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، ط٤ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٧م

٧–البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاتة في العلوم التربوية والنفسية ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ٢٠٠٨م

٨–الجشعمي، إيفيان كريم عبد الحسن، أثر أسلوبي الترادف والتضاد في تنمية الثروة اللغوية في مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧م

٩–الجشعمي ، مثنى علوان ، اثر الثراء اللغوي في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية في كلية التربية ، مجلة الفتح العدد ٤٠ ، حزيران، ٢٠٠٩م بحث منشور

١٠–الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، التربية والتعليم بين الماضي والحاضر ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ٢٠١٣م

١١–الخفاجي ، رائد ادريس محمود ، عبدالله مجيد حميد العتابي ، الوسائل الاحصائية في البحوث النفسية والتربوية ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥م

١٢–داوود ، عزيز حنة ، انور حسين ، مناهيج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠م

١٣–السعدي ، ابو القاسم عل بن جعفر المعروف بابن القطاع ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت، ١٩٨٣م

١٤–سلامة ، عبد الحافظ ، علم النفس الاجتماعي ، ط١، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ م

١٥–شاهين ، عبد الصبور ، المنهج الصوتي للبنية العربية ، رؤية جديدة في الصرف العربي ، مؤسسة السالة ، بيروت ، ١٩٨٠م

١٦–الشريف ، تيسير عباس محمد ، القرينة في البلاغة العربية دراسة بيانية ، جامعة الملك ابن سعود ، جدة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م

١٧–الصوفي ، عبد المجيد رشيد : اختبار كا٢ و استخداماته في التحليل الاحصائي ، ط م ، دار النظال ، بيروت ، ١٩٨٥ م

١٨–عبد الباري ، ماهر شعبان ، تعليم المفردات اللغوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠م

١٩–عبد الهادي ، نبيل واخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن ، ٢٠٠٩م

٢٠–عطية ، محسن علي ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م

٢١–عيدان ، خلود جبار ، السياق واثرة في الكشف عن المعنى ، دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن ، اطروحة دكتوره ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨م

٢٢–الفراهيدي ، الخليل ابن احمد ، العين ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د.ت

٢٣–مصطفى ، عبدالله علي ، مهارات اللغة العربية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م

٢٤–مهدلي ، احمد حسن وعلي سيد علي ، شرح الكتاب للسيرافي ، ط١ دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٨م

٢٥–موسى ، محمد سعد ، برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الازهرية من خلال ابواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية لكفر الشيخ ، جامعة طنطة ، ٢٠٠٤م

٢٦–ناصر الدين ، مهدي محمد ، ديوان الاعشى الكبير ميمون ابن قيس ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ٢٠٠٣م

٢٧–الانصار ، يوسف بن عبدالله ، من اسرار تعدية الفعل في القرآن الكريم ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، العدد السابع والعشرون ، ٢٠٠٤م

٢٨-هارون ، عبد السلام، سبوية الكتاب ، ج١،ط١، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر، ١٩٨٨م

References

1- Al-Asadi, Saeed Jassim, and Sundus Aziz Fares, Research Methods in Educational, Psychological, Social, Administrative Sciences and Fine Arts (Analytical and Applied Presentations), Dar Al-Wadah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015

2- Ibn Qutaiba, Abu Muhammad Abdullah Ibn Muslim Al-Daniuri, Gharib Al-Qur'an, investigated by Saeed Al-Lahham, 1st Edition, Al-Ani Press, Baghdad, 1977 A.D.

3- Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Bin Makram: Lisan Al-Arab, Volume 5, Edition 1, Dar Sader, Beirut, 1988 AD.

4- Abu Al-Daba'at, Zakaria Ismail, Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007

5- Al-Baja, Abdel-Fattah Hassan: The principles of teaching Arabic between theory and practice, Dar Al-Fikr, Amman, 2006 AD.

6- Al-Baghdadi, Abdel Qader Omar, The Treasury of Literature and the Door to Lisan Al Arab, Edited and Explained by Abdel Salam Muhammad Haroun, 4th Edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1997

7- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences, Ithraa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan 2008

8- Al-Jashami, Evian Karim Abdel-Hassan, The effect of the two styles of synonymy and antagonism in developing linguistic wealth in reading and texts for second-grade intermediate students, Master's thesis, College of Basic Education, University of Babylon, 2017

9-Al-Jashami, Muthanna Alwan, the effect of linguistic richness on the expressive performance of third-grade students, the Department of Arabic Language in the College of Education, Al-Fath Magazine, Issue 40, June, 2009, published research

10-Al-Jaafrah, Abdel Salam Youssef, Education between the Past and the Present, 1st Edition, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013

11-Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud, Abdullah Majeed Hamid Al-Atabi, Statistical Means in Psychological and Educational Research, Dijla House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015

12- Daoud, Aziz Hanna, Anwar Hussein, Methods of Educational Research, House of Wisdom for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq, 1990

13-Al-Saadi, Abu al-Qasim Ali bin Jaafar, known as Ibn al-Qatta', 1st Edition, World of Books, Beirut, 1983

14-Salama, Abdel Hafez, Social Psychology, 1st Edition, Amman, Jordan, 2007 AD

15-Shaheen, Abdel-Sabour, The Phonetic Approach to the Arabic Structure, A New Vision in Arabic Morphology, Al-Salah Foundation, Beirut, 1980

16- Al-Sharif, Tayseer Abbas Muhammad, The Qur'an in Arabic Rhetoric, A Graphic Study, King Ibn Saud University, Jeddah, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 2011

17-Al-Sufi, Abdul Majeed Rashid: The Ka2 test and its uses in statistical analysis, CT, Dar Al-Nizal, Beirut, 1985 AD.

18-Abdel Bari, Maher Shaaban, Teaching Vocabulary, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010

19- Abd al-Hadi, Nabil and others, Skills in Language and Thinking, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009

20-Attia, Mohsen Ali, Language Communication Skills and Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008
21- Aidan, Kholoud Jabbar, Context and its Impact on Revealing the Meaning, An Applied Study in the Books of Meanings of the Qur'an, Doctor's Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2008
22-Al-Farahidi, Al-Khalil Ibn Ahmad, Al-Ain, investigated by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal, Dr. T.
23-Mustafa, Abdullah Ali, Arabic Language Skills, 2nd floor, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007
24-Mahdali, Ahmed Hassan and Ali Sayed Ali, Explanation of the Book by Serafi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, 2008 AD
25-Moussa, Muhammad Saad, An integrated program for the development of linguistic wealth among Al-Azhar middle school students through the doors of the common, synonymy and derivation in the reading lesson, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education of Kafr El-Sheikh, Tanta University, 2004
26-Nasir al-Din, Mahdi Muhammad, Diwan al-Asha al-Kabeer Maymoon Ibn Qais, 3rd Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2003 AD.
27- Al-Ansar, Youssef bin Abdullah, From the Secrets of Transgression of the Verb in the Noble Qur'an, Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences and Arabic Language and Literature, Issue 27, 2004
28-Haroun, Abd al-Salam, Sabawiyeh al-Kitab, Volume 1, i 1, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 1988 AD.